



#### عناصر المادة

نائب بريطاني يشبه سلوك روسيا بأسلوب النازيين:

خطاب قومي تركي يُترجم إعلامياً وتربيوياً ويقلق اللاجئين السوريين:

طائرات روسية تستأنف القصف العنيف لشرق حلب:

نصرالله يحرض على الإرهاب في سوريا واليمن:

روسيا تجدد الدعوة لأمريكا للتعاون في سوريا:

**نائب بريطاني يشبه سلوك روسيا بأسلوب النازيين:**

كتبت صحيفة السياسة الكويتية في العدد 17232 الصادر بتاريخ 12\_10\_2016م، تحت عنوان(نائب بريطاني يشبه سلوك روسيا بأسلوب النازيين):

اتهم نائب بريطاني بارز روسيا باستهداف المدنيين في سوريا بالطريقة ذاتها التي انتهجهما النازيون في غيرنيكا أثناء الحرب الأهلية الأسبانية في ثلثينات القرن الماضي، واعتبر أندو ميتشل وهو نائب عن حزب المحافظين الحاكم ووزير التنمية الدولية السابق أن هجوماً وقع الشهر الماضي على قافلة مساعدات تابعة للأمم المتحدة بالقرب من مدينة حلب في شمال سوريا هو جريمة حرب ارتكبها القوات الروسية.

وقال أمام البرلمان، مساء أول من أمس، "عندما يتعلق الأمر بأسلحة وذخائر حارقة مثل القنابل الخارقة للتحصينات

والقنابل العنقودية فان الامم المتحدة واضحة في أن الاستخدام المنهجي لمثل هذه الأسلحة التي لا تميز بين أحد في المناطق المكتظة بالسكان بمثابة جريمة حرب"، وأضاف "إننا نشهد أحداثا على غرار سلوك النظام النازي في غيرنيكا بـإسبانيا"، في إشارة إلى الدمار الذي لحق بالبلدة الأسبانية العام 1937 من جراء الغارات الجوية لقوات أدولف هتلر.

خطاب قومي تركي يُترجم إعلامياً وتربيوياً ويُقلّل اللاجئين السوريين:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 6743 الصادر بتاريخ 12-10-2016م، تحت عنوان (خطاب قومي تركي يُترجم إعلامياً وتربيوياً ويُقلّل اللاجئين السوريين):

يتصاعد الخطاب القومي التركي منذ تنحية أحمد داود أوغلو عن رئاسة الوزراء، بشكل مضطرب، سواء في الإعلام الموالي للحكومة التركية، أو على لسان عدد من المسؤولين الأتراك، متراجعاً مع تصاعد المواجهات مع حزب العمال الكردستاني، ليبلغ هذا الخطاب أوجه مع عملية "درع الفرات" التي شنتها القوات المسلحة التركية والمعارضة السورية في جرابلس، ومع الخلافات التي اندلعت بين إيران وتركيا حول عملية استعادة السيطرة على مدينة الموصل من قبضة تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش).

ويأتي ذلك مع تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، المثيرة للجدل، حول اتفاقية لوزان التي تُعد بمثابة وثيقة إعلان الجمهورية التركية، إذ اعتبرها، بخلاف الخطاب الرسمي للدولة التركية، وثيقة هزيمة وليس انتصاراً لبقاء الجيش العثماني بعد الحرب العالمية الأولى، الذي لم يستطع استعادة إلا أقل من عشرة في المائة من أراضي السلطة العثمانية، كما أنه لم يستطع حتى استعادة الأراضي التي تم الاتفاق عليها في "الميثاق الملي"، والتي كانت تشمل ولاية الموصل العثمانية بما في ذلك كل من كركوك وأربيل والسليمانية ودهوك، وولاية حلب وشرق تركيا حيث تسكن غالبية تركية تقع الآن داخل أراضي اليونان.

تلقف عدد من كتاب الأعمدة الأتراك تصريحات أردوغان، ليبدأوا حملة واسعة، تتحدث عن "الحقيقة تركيا في الموصل"، وفق الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها مع الاحتلال البريطاني قبيل إعلان الجمهورية العراقية. وبحجة أن المنطقة يُعاد رسمها من الأميركيين الآن، أكد كتاب مشهورون، منهم الكاتب في جريدة "تقويم" المقربة من أردوغان شخصياً، بولنت إرانداج، في مقال له، تحت عنوان "لم ننس الموصل"، أن تركيا لم تنسَ قيام الإنكليز برسم الخرائط التي فصلت الموصل وحلب عن الأناضول، مهاجماً حزب الشعب الجمهوري الذي يرفض التدخلات التركية في شؤون الشرق الأوسط.

في غضون ذلك، تستمرة وكلمات أبناء تركية، بالعمل على تغيير أسماء مدن سورية. في بينما يستخدم الرئيس التركي ورئيس الوزراء بن علي بلدريرم، الاسم العربي لمدينة الرايعي، تصر وكلمات تركية في نسخها العربية حتى، على استخدام كلمة "جوبان باي" للحديث عن مدينة الرايعي، بينما وصل الحد في النسخ التركية لصحف موجهة للداخل التركي إلى ترثيک أسماء القرى والبلدات في ريف حلب، بحجج عديدة يأتي على رأسها أن نظام "البعث" في سوريا غير الأسماء التركمانية للقرى. لكن من غير المفهوم ترثيک اسم مدينة الباب إلى "كابي" أي ترجمة حرافية لمعنى كلمة الباب باللغة التركية.

بناءً على هذه المعطيات، يرى كثيرون أن ملامح المشروع التركي الجديد في سوريا بالذات، بدأ يأخذ معالم مختلفة عن طرح داود أوغلو الإسلامي الهوية. وبالفعل، بدأت بعض مؤسسات الدولة التركية تضخ أيديولوجية الدولة التركية في عقول السوريين، إذ أكد نائب رئيس الوزراء التركي، ويسى كايناك، قبل أيام ذلك، بقوله "سندرس الطلاب السوريين اللاجئين مناهجنا، سنعطيهم دروساً في التاريخ والقيم لأن المناهج السورية كانت مبنية على أساس العداء للدولة العثمانية والتركية منذ زمن (حافظ) الأسد الأب، فالخرائط الرسمية التي يعتمدونها لا تزال تُظهر ولاية هاتاي التركية داخل حدود سوريا"، مضيفاً: "ما يثير الدهشة أكثر أن الحزام الذي يريد حزب العمال الكردستاني وجناحه السوري حزب الاتحاد الديمقراطي

إنشاءه في شمال سوريا، يتم نقشه في أذهان الأطفال السوريين منذ سنين، وعلينا أن نغير هذه المفاهيم".

طائرات روسية تستأنف القصف العنيف لشرق حلب:

كتبت صحيفة العرب القطرية في العدد 10342 الصادر بتاريخ 12\_10\_2016م، تحت عنوان(طائرات روسية تستأنف القصف العنيف لشرق حلب):

قال مسؤول بالمعارضة والمرصد السوري لحقوق الإنسان، إن طائرات روسية استأنفت القصف العنيف للمناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة بشرق حلب أمس الثلاثاء، بعد هدوء نسبي استمر عدة أيام، وقال زكريا ملاحجي من جماعة (فاسق) بحلب لرويترز إن الغارات الجوية استهدفت في أغلبها حي بستان القصر، وأضاف أن القصف استئنف بشكل عنيف، وقال المرصد إن ثمانية أشخاص على الأقل قتلوا في حي بستان القصر والفردوس.

وقلصت موسكو وقوات النظام الغارات الجوية على حلب الواقعة بشمال سوريا الأسبوع الماضي. وقال الجيش النظامي إن ذلك إلى حد ما من أجل السماح للمدنيين بออกจาก الأحياء الشرقية التي تسيطر عليها قوات المعارضة، وقالت الحكومة السورية إن بإمكان مسلحي المعارضة المتحصّن في حلب المغادرة مع أسرهم إذا ألقوا أسلحتهم، وندد مسلحون بـال المعارضة بهذا العرض بوصفه خدعة، ويسعى رئيس النظام بشار الأسد إلى استعادة حلب بشكل كامل. وحلب أكبر مدن سوريا قبل الحرب الدائرة منذ خمسة أعوام ونصف العام وهي مقسمة بين الحكومة والمعارضة منذ سنوات، ومن ناحية أخرى عزّزت روسيا المتحالفـة مع الأسد قواتها في سوريا منذ انهيار قصـير لإطلاق النار الشهر الماضي، وساعد تدخل روسيا قبل عام قوات النظام السوري، في أن تكون لها الـيد العـلـيا على مـقـاتـلـيـ المـعـارـضـةـ علىـ عـدـةـ جـبـهـاتـ فيـ الصـرـاعـ السـوـرـيـ بماـ فيـ ذلكـ حـلـبـ حيثـ جـرـىـ تـطـوـيقـ القـطـاعـ الـوـاـقـعـ تـحـتـ سـيـطـرـةـ الـمـعـارـضـةـ تـامـاـ مـذـ أـسـابـيعـ، وـتـقـدـمـ مـقـاتـلـوـ الـمـعـارـضـةـ فيـ أـمـاـكـنـ أـخـرـىـ بـمـاـ فيـ ذـلـكـ مـحـافـظـةـ حـمـاـةـ إـلـىـ جـنـوـبـ حيثـ سـيـطـرـواـ عـلـىـ عـدـةـ بـلـدـاتـ وـقـرـىـ الشـهـرـ المـاـسـيـ، إـلـاـ أـنـ قـوـاتـ الـنـظـامـيةـ اـسـتـعـادـتـ بـعـضـاـ مـنـ هـذـهـ الـمـنـاطـقـ فـيـ أـيـامـ الـأـخـيـرـ، وـقـالـ الـمـرـصـدـ السـوـرـيـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ وـوـسـائـلـ الـإـعـلـامـ الرـسـمـيـ، إـنـ مـقـاتـلـيـ الـمـعـارـضـةـ قـصـفـواـ مـدـرـسـةـ فـيـ جـزـءـ الـوـاـقـعـ تـحـتـ سـيـطـرـةـ الـنـظـامـ فـيـ مـدـيـنـةـ درـعـاـ بـجـنـوـبـ سـوـرـيـاـ الـيـوـمـ مـاـ أـسـفـرـ عـنـ سـقـوـطـ خـمـسـةـ قـتـلـىـ عـلـىـ أـلـقـلـ بـيـنـهـمـ أـطـفـالـ.

نصرالله يحرض على الإرهاب في سوريا واليمن:

كتبت صحيفة عكاظ السعودية في العدد 5596 الصادر بتاريخ 12\_10\_2016م، تحت عنوان(نصرالله يحرض على الإرهاب في سوريا واليمن):

جدد حسن نصرالله في خطاب له أمس (الثلاثاء) التحرير على اليمن وسوريا، مشيراً إلى أن المنطقة مقبلة على المزيد من التوتر والتصعيد وتحديداً في سوريا واليمن، وتزامناً مع رفض النظام السوري للحل السياسي واستمرار الانقلابيين بعرقلة السلام وإنهاء الحرب، قال نصرالله إن التوتر في سوريا واليمن وصل إلى غايتها ولا يبدو أن مسار التفاوض مفتوح، وذلك "خلافاً لما كان (الوضع) عليه قبل أشهر حين بدأ وكان المنطقة تدخل مسارات الحل السياسي"، على حد قوله، وأضاف "لا يبدو أن هناك أفقاً لحلول سياسية أو معالجات سياسية في سوريا" ما "يظهر أن الساحة مفتوحة على المزيد من التوتر والتصعيد والمواجهات"، وتأتي تصريحات نصرالله في الوقت الذي تحشد فيه إيران ميليشياتها في حلب، بدعم من الطيران الروسي.

كتبت صحيفة السبيل الأردنية في العدد 3486 الصادر بتاريخ 12\_10\_2016م، تحت عنوان (روسيا تجدد الدعوة لأمريكا للتعاون في سوريا):

أعلنت موسكو على لسان نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنطونوف، استعدادها للتعامل مع الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى لتسوية الأزمة السورية، وأكد أنطونوف أثناء مشاركته في أعمال الدورة السابعة للمنتدى السنوي العسكري حول قضيابا الدفاع والأمن الذي افتتح، اليوم الثلاثاء، في بكين، أن موسكو ستواصل بذل الجهد في محاربة الإرهاب والгиولة دون تصعيد حدة التوتر في سوريا، "بغض النظر عن الاتهامات الباطلة الموجهة ضد روسيا" حسب قوله، مشددا على عدم وجود حل عسكري للأزمة في سوريا.

وأعرب نائب وزير الدفاع الروسي عن خيبة أمل بلاده جراء "تقويض واشنطن الاتفاques التي توصل إليها وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأميركي جون كيري في جنيف 9 أيلول الماضي"، مفسرا انهيار اتفاق الهدنة في سوريا بعدم استعداد، أو عجز الولايات المتحدة عن الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بفصل مقاتلي المعارضة المعتدلة عن متطرفين تنظيم "جبهة النصرة"، وتحسين الوضع في طريق الكاستيلو، الشريان الاستراتيجيبالغ الأهمية الواسع إلى مدينة حلب المحاصرة، ووصف أنطونوف قرار واشنطن تعليق تعاونها مع موسكو حول سوريا بأنه "انتصار بطعم الهزيمة"، مضيفا أن الطرف الوحيد الذي يستفيد منه هم الإرهابيون.

وشدد نائب وزير الدفاع الروسي على أن بلاده بذلت كل ما كان بسعتها في سبيل إقامة تعاون مع الولايات المتحدة في سوريا، بما في ذلك طرح مبادرات للتعامل بعدة اتجاهات مهمة واعدة فيما يتعلق بضمان أمن عسكري روسي والدول المشاركة في التحالف الدولي بقيادة واشنطن، ولكن مبادرات موسكو لم تجد فهما كاملا بالمقابل، ما انعكس بتمسك الولايات المتحدة في طرح شروط مسبقة، وأشار أنطونوف إلى أن موسكو لا تزال مستعدة لاستئناف الحوار مع واشنطن بشأن سوريا، قائلا: "لم نرفض الحوار مع الولايات المتحدة.. ولكننا غير مستعدين لبنائه، إلا على أساس المساواة والاحترام المتبادل".

المصادر: